الموضوع الثّاني:

السّند

غاندي

بعدَ عامٍ واحدٍ، وبفضلِ تحركيْ في أنحاءِ الهندِ وعميقِ أرجائها، **رُزِقَتْ** نفسيْ بثقةِ النّاسِ في نِضالي، وأنّ شرعيتِي صارت مستمدَّةً منهم. فأنا منذُ الآنَ أستطيعُ خوضَ المعاركِ القادمةِ خوضًا وحسب استراتيجتي المستندةِ إلى نظرية «نبذ العنف». وأزرعُ شجرةَ السّياسةِ السّلميةِ في تُربة النّضالِ، ذلك أنّ التّعامل السّلمي في اعتقادي أيضًا أرفعُ وأسمى كثيرًا من استعمالِ العنفِ، وفي اعتقادي أيضًا أنّ القوّة ليست في الإمكانيات الجسدية وإنّما في الإرادة **الصُّلبة** الّتي لا تُقهر، فنبذ العنف ليس استسلامًا طَوْعِيًا للمُعتدين وإنّما هو استنفارٌ لكلّ القوّة الرّوحية لتقف في وجه الطّغيان. بهذا، فقط، يَقدر رجلٌ وحيدٌ أعزلٌ على تحدي إمبراطورية كبيرة وربما على هزمِها.

«نبذ العُنف» مبدأ إنسانيٌ مشاعٌ للجميع، لكل امرئ حقٌ في اتباعه والسّير بهَديّهِ، إنّه قانونُ أمثالنا من طلابِ العدلِ والمساواةِ، كما أنّ العنفَ قانونُ الظالمين الطّغاة. وبما أنّ الكرامةَ البشريةَ قيمةٌ ساميةٌ تسمو بالرّوح وتُقويها ضدّ الذّلّ والانكسارِ-وهذا ما أريد للهنود أنّ يؤمنوا به ويطبقوه- أريدُ منهم الشّعور بقوّتهم وقدراتهم، فكُونوا كذلك تتسلقُوا طوابقَ المجدِ الخالدِ.

عبد الواحد إبراهيم

غاندي يروي قصة حياته-بتصرف

الأسئلة

أفهمُ النّصّ:

❶ استخرج فكرة عامة مناسبة للسّند.

Scanné avec CamScanner

❷ غاندي ينبذ العنف، لماذا؟

❸ ما هي القوّة الحقيقية في نظر غاندي؟

❹ **استخرج من السّند مرادف كلمة:** تهزم، استجماع، ثمّ وظّف كلّ كلمة في جملة مفيدة.

❺ استخلص القيمة التّربوية.

أوظّف قواعد لغتي:

❶ أعرب ما تحته خط في السّند إعرابًا تامًّا.

❷ **استخرج من السّند:**

جملة فعلية	مفعولها	كلمة تبتدئ بهمزة وصل	السّبب
.....	.....	.....	.....

أتذوّق النّصّ:

❶ استخرج من السّند تعبيرًا مجازيا.

❷ استخرج من السّند أسلوبًا إنشائيا وبين نوعه.

الإنتاج الكتابي:

◆ **السّياق:**

«طلب منك الأستاذ أن تبحث عن شخصية عالمية عظيمة كتبت اسمها على صفحة التّاريخ الإنساني بأحرف من ذهب».

◆ **التّعليمة:**

حرّر فقرة من ثمانية أسطر تتحدث فيها عن عظمة هذه الشّخصية العالمية وإنجازاتها، مازجًا في حديثك بين السّرد والوصف، موظّفًا نائب فاعل، ومفاعيل مطلقة، وأساليب خبرية وأخرى إنشائية، محترمًا علامات الوقف والترقيم المناسبة لذلك.

Scanné avec CamScanner

الموضوع الثّاني:

أفهمُ النّصّ:

❶ الفكرة العامة: غاندي عظيم من عظماء الإنسانية استطاع بنضاله أن يغير نظرة العالم للعنف.

❷ غاندي ينبذ العنف لأنّ التّعامل السّلمي والسّياسة السّلميّة حسب اعتقاده أرفع وأسمى كثيرًا من استعمال العنف كما أنّ استعماله، ليس استسلامًا طوعيا للمعتدين وإنّما هو استنفار لكلّ القوّة الرّوحية لتقف في وجه الطّغيان.

❸ القوّة ليست في الإمكانيات الجسدية وإنّما في الإرادة الصُّلبة الّتي لا تّقهر.

Scanné avec CamScanner

❹ التّرادف:

الكلمة	المرادف	التوظيف
تهزم	تقهر	العظماء هم من يهزمون دواخلهم الهشة بالإرادة والعزيمة.
استجماع	استنفار	استجمعت كل طاقاتي من أجل بذل جهد أكبر للتّحضير للامتحان.

❺ القيمة التّربوية:

يقول غاندي:

يصبح الإنسان عظيمًا في كلّ آن وأوان بالقدر الّذي يعمل فيه من أجل رعاية أخيه الإنسان.

إنّ النّصر النّاتج عن العنف يحترم الهزيمة بوفاء إذ أنّه سريع الانقضاء.

أوظّف قواعد لغتي:

❶ الإعراب:

الكلمة	إعرابها
رُزِقَ	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .
الصُّلبة	نعت حقيقي مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره.

❷ الاستخراج:

جملة فعلية	مفعولها	كلمة تبتدئ بهمزة وصل	السّبب
وأزرعَ شجرةَ السّياسة.	شجرةَ	استسلامًا	مصدر لفعل ماضي سداسي.

أتذوّق النّصّ:

❶ التّعبير المجازي: .... تتسلقوا طوابق المجد الخالد.

❷ الأسلوب الإنشائي:

الأسلوب الإنشائي	نوعه
هل وعيت كلامي يا صديقي؟.	أسلوب استفهامي.

Scanné avec CamScanner

الإنتاج الكتابي:

إنّ مسيرة التّاريخ العالمي حافلة بسير عظماء كرّسوا أنفسهم لخدمة البشرية، والدّفاع عن حقوق الإنسان المسحوق، فحقّ فيهم القول بأن تُعلق أسمائهم على جدارية الإنسان الخالد.

ومن بين هؤلاء الّذين **استطاعوا** أن يُخرجوا الإنسان المسحوق **إخراجًا** من زنزانة المفاضلة بين بني البشر على حساب العِرق واللون، وفضل الاعتكاف في زنزانات السّجون على سبيل الخضوع والاستسلام لمعتقليه؛ (نيلسون مانديلا) أوّل رئيس أسود لجمهورية جنوب إفريقيا وأحد أبرز المناضلين والمقاومين لسياسة التّميز العنصري **سُجن** أكثر من ثمانية وعشرين عامًا وعلى فترات، كان يَعْتَبِرُ المهاتما (غاندي) المصدر الأكبر لإلهامه في حياته، صاحب سياسة نبذ العنف **واختيار** نهج المقاومة السّلمية ومواجهة الصّعاب بكرامة وكبرياء. **حصل على جائزة نوبل للسّلام سنة 1993م نظير نضاله وكفاحه المرير في سبيل الإنسانية.** هذا هو قدر الإنسان العظيم الذي **أُغلقت** أمامه **منافذ** الحياة الكريمة، **فاستشعر** بحجم المسؤولية فأختار درب النّضال والتّضحية من أجل كرامة الإنسان، وكسر قيود **استعباد** من كرّمتهم الأديان والشّرائع السمّاوية **تكريمًا** وبخاصة الإسلام، دين السّماحة والعدل، **فمن أعطى الحق لبني البشر بأن يفرقوا بين البشر؟،** فالإنسان الفاضل بخلقه وأخلاقه وعمله لا بلونه وجنسه ونسبه، **ألم يخبرنا صلى الله عليه وسلم؟** بأنّه لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربيّ ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلاّ بالتّقوى. هذا هو شرف الإنسان وفضيلة الإنسان وأولئك العظماء الذين كرسوا حياتهم لخدمة بني الإنسان.

Scanné avec CamScanner